AS

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/49/851
S/1995/145
17 February 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البندان ٨ و ١١٢ من جدول الأعمال
إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

مجلس الأمن
السنة الخمسون

## رسالة مؤرخة ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ والموجهة إليكم من السيد دراغومير ديوكيتش، القائم بالأعمال للبعثة الدائمة لـ "جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)" لدى الأمم المتحدة (A/49/839-S/1995/75 و Corr.1).

إن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) هي إحدى الدول الخلف الخمس التي تقف على قدم المساواة والتي نتجت عن حل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة وهي لم تظل "قائمة في العلاقات الدولية بوصفها اتحادا يوغوسلافيا منقوصا" وكما أنها ليست "المالك لأصول الجمهورية اليوغوسلافية الاتحادية الاشتراكية في الأقاليم التي انفصلت عن الاتحاد السابق"، على النحو المزعوم، خطأ، في الرسالة. وقد أشارت حكومتي في مناسبات عديدة إلى الأحكام ذات الصلة في قراري مجلس الأمن ٧٧٧ (١٩٩٢) المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ و ٨٢١ (١٩٩٣) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣ وقراري الجمعية العامة ٤٧/١ المؤرخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ و ٤٧/٢٢٩ المؤرخ ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣ التي تبين بوضوح الجوانب القانونية لحل الاتحاد المشترك السابق. والنتائج التي خلصت إليها لجنة بادينتر المنشأة بتكليف من الاتحاد الأوروبي تعطي القرارات القانونية. ومن ثم فإن موقف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) هو موقف لا سند له من القانون والحجج المقدمة مضلّلة عن عمد.



95-04802 170295 170295

*9504802*

وعلاوة على ذلك، فقد تراجعت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) عن جزء من رسالتها الأصلية بأن طلبت إصدار تصويب في هذا الصدد سحبت فيه تصريحاتها بأنها "لا تدعي أنها الخلف الوحيد للاتحاد السابق"، وبأنها "تشارك في المفاوضات المتعلقة باقتسام أصول وخصوم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة"؛ وبأنها "تقر بأن بعض الأموال التي جـُمدت نتيجة تطبيق نظام الجزاءات على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية" وهي "موضوع مفاوضات جارية في جنيف". وليس لدى حكومتي من خيار، إزاء هذا التراجع، سوى أن تستنتج أن نظام بلغراد سيدعي الآن أنه الخلف الوحيد لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية؛ وأنه سوف يتوقف عن المشاركة في المفاوضات الجارية في جنيف؛ وسيزعم أن جميع الأموال المجمدة من جراء تطبيق الجزاءات تعود بملكيتها إلى شركات ومصارف وهيئات حكومية تابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

إن هذه المحاولة وغيرها من المحاولات المتكررة التي تبذلها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) لكي تـُقبل، بحكم الواقع، على أنها تمثل استمرارا للشخصية القانونية الدولية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة تخالف بصورة مباشرة قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، والقانون الدولي العرفي.

ونحن نعتقد اعتقادا صارما بأن الغموض القائم في معاملة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) في إطار الأمم المتحدة، سينتهي فعلا عن طريق اتخاذ خطوات منها إزالة اللوحة التي تحمل اسم "يوغوسلافيا" من مباني الأمم المتحدة، وإنزال علم الدولة المشتركة السابقة، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة، من صاريته في الأمم المتحدة. وبهذه الطريقة سيتجلى أخيرا بوضوح ما أعلنه كل من مجلس الأمن والجمعية العامة منذ زمن بعيد وهو أن "جمهورية يوغوسلافيا السابقة لم تعد قائمة"، وستتعطل المحاولات التي تبذلها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) للالتفاف حول القرارات ذات الصلة.

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة، في إطار البندين ٨ و ١١٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ماريو نابيلو
السفير
الممثل الدائم

- - - - -